

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. المدخل و تصميم البحث

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث العلمي هو المدخل الكيفي. المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي ينتج الحقائق الوصفية: الأقوال أو الكتابة والسلوك التي يتمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحدة.¹ البحث الكيفي هو دراسة يتم فيها ذكر الحقائق في شكل لفظي وتحليلها دون استخدام التقنيات الإحصائية.²

وعرفه آخر بقوله إن البحث الكيفي هو بحث يبدأ من منهج التفكير الاستقرائي ويؤسس على أساس الملاحظة الطبيعية مع المشارك نحو المظاهر الاجتماعية.³ يهدف البحث الكيفي إلى فهم الظواهر حول ما يتعرض له موضوعات البحث مثل السلوك ، والإدراك ، والدافع ، والعمل ، و غير ذلك ،

¹ Arif Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Usaha Nasional, 2002), hlm. 21-22.

² Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2013), hlm. 12.

³ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-dasar Penelitian*, (Surabaya: elKaf, 2006), hlm. 113.

بشكل كلي وعن طريق وصف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي خاص وباستخدام طرق مختلفة بشكل طبيعي.^٤

وكان البحث الكيفي له خصائص كما يلي:

١. كان البحث الكيفي جرى في خلفية طبيعية، وأن الباحث هو أداة أساسية لهذا البحث.

٢. كان هذا البحث وصفياً، أي القيام بتصوّر الأحوال المعينة أو الحقائق المجموعة التي تتكون من أقوال أو الصور.

٣. العناية بعمليات أكثر من الاهتمام بالنتائج (التحصيلات) .

٤. يميل هذا البحث إلى طريق استقرائي أثناء تحليل الحقائق.

٥. يكون المعنى أمراً مهماً للباحث الكيفي.^٥

وأما تصميم هذا البحث هو تصميم الوصفي. وفقاً لـ سوكردي Sukardi ،

يعد البحث الوصفي طريقة بحثية تحاول وصف وتفسير الأشياء وفقاً لما هي عليه.^٦

إن البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات بمهية مظاهر

⁴ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015), hlm. 6.

⁵ Ibid., hlm. 4.

⁶ Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya. (Jakarta: Bumi Aksara, 2016), hlm. 157

بارزة، أي احوال المظاهر الطبيعية اثناء سير البحث.^٧ والبحث الوصفي هو البحث الذي يهدف لوصف السكان أو المنطقة المعنية من أنواع أوصافه وعنصور المعين بمنظمة، وفيق ودقيق.^٨

ورأى سومادي سوريابراتا (Sumadi Suryabrata) أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحسّ بطؤيقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^٩ والبحث الوصفي هو البحث الذي يسمى إلى التصوير والتعبير عن حلّ المشكلات (المسائل) اعتماد على الحقائق.^{١٠}

ب. حضور الباحثة

كان الباحثة صار أداة أساسية بمعنى أنه يصير ملاحظة تلاحظ الأنشطة التي وقعت طوال التعليم وأنه مقابلة يقابل المبحوث عنه حسب الأجوبة المقدمة في كل الأسئلة أو الوظيفة التي تمت إجابتها. ويناسب بقول مولونج في كتابه إن البحث الكيفي ينقسم إلى ثلاث خطوات وهي: الحضور إلى ميدان البحث، الخطوة للعمل في ميدان البحث، والخطوة لتحليل الحقائق.^{١١}

⁷ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 309.

⁸ Gempur Santoso, *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2005), hlm.29.

⁹ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), hlm. 18.

¹⁰ Cholid Nurbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), hlm. 144.

¹¹ *Ibid.*, hlm. 82.

في هذه البحث، يعمل الباحثة كأداة رئيسية في جمع الحقائق. يحضر الباحثة للعثور على الحقائق المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمشكلة قيد الدراسة ، لذلك يقوم الباحثة بعمل ملاحظات تأتي إلى موضوعات البحث أو مخبرين الأبحاث كجزء من عملية البحث بأكملها.^{١٢} وجود الباحثة في مجال البحث الكيفي ضروري للغاية. دور الباحثة في هذه الدراسة كمراقبين مشاركين.

ج. مكان البحث

أخذت الباحثة موقع هذا البحث في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج. جغرافيا معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج وفقاً للباحثة في موقع استراتيجي لأنه قريب من الطريق السريع ، ويسهل الوصول إلى هذه المدرسة لأنها لا تزال ضمن نطاق الحرم الجامعي للأبحاث. يقع معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج. في شارع مايور سوجادي رقم ٤٦ ، كودوسان ، بلوسوكاندانغ ، مدينة الكويت كدوعوروا تولونج اجونج ، جاوة الشرقية ، ٦٦٢٢١.

السبب الذي جعل الباحثين يجرون أبحاثاً في معهد الجامعة طولونجاجونج

هو:

¹² Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian..., hlm. 168.

١. لديك رؤية جيدة ومهمة.

٢. وجود موارد بشرية جيدة.

٣. وجود برنامج متفوق ، ومنهجي.

٤. لديه الانضباط عالية جدا.

٥. موقع البحث استراتيجي للغاية بحيث يمكن الوصول إليه بسهولة.

تلك هي بعض الأسباب التي طرحها الباحثون فيما يتعلق بالمكان الذي

صنعه الباحثون للبحث. يرى الباحث أن المكان يستحق البحث بناءً على الرؤية

والرسالة والتميز للبرنامج المملوك من قبل المعهد.

د. مصادر الحقائق

ووفقًا لوفلاند (Lofland) نقلت عنه مولونج أن "مصدر الحقائق الرئيسي في

البحث الكيفي هو الكلمات وبقية الإجراء حقائق إضافية مثل المستندات

وغيرها.^{١٣} ما المقصود بمصادر الحقائق في البحث هو الموضوعات التي يتم الحصول

عليها من الحقائق. مصادر الحقائق التي اتخذها الباحثة في هذه البحث العلمي هي

مصادر الحقائق الرئيسية في شكل كلمات وإجراءات ، وكذلك مصادر حقائق

¹³ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian..., hlm. 157.

إضافية في شكل مستندات. أما بالنسبة للمخبرين في هذه البحث، فكانوا: رئيس معهد الجامعة, و مشؤفة و الطالبات.

عند اختيار المخبرين، تستخدم الباحثة تقنية كرة الثلج، وكان المخبرون الذين اختارهم الباحثون نتيجة توصيات من مخبرين سابقين.

في هذا الصدد، مصدر الحقائق الناتجة في البحث الكيفي، هناك العديد من مصادر الحقائق التي يمكن استخدامها في البحث ، و هو:

١. كلمة / الحقائق اللفظية

يتم تسجيل الحقائق الرئيسية من خلال المقابلات ، أي الحصول على المعلومات والمعلومات في موقع البحث. في هذه الحالة ، تجري مقابلات مع رئيس معهد و مشرفة معاهد و الطالبات حول "تطبيق مدخل الإتصال في تعليم المحادثة اللغة العربية لطالبات المعهد بالجامعة الإسلامية الحكومية ٢٠١٩-٢٠٢٠"

٢. الحقائق المكتوبة

حصل الباحثة على حقائق مكتوبة من خلال زيارة موقع البحث مباشرة في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج الذي يحتوي على

مستندات ذات صلة بملف تعريف المستندات والوثائق ذات الصلة بالمناقشات البحثية الأخرى.

٣. الصور

الصور هي وسائل مساعدة من مصادر الحقائق التي يقدمها الباحثة كدليل على البحث بالإضافة إلى الحقائق الشفوية والمكتوبة. في هذه البحث، يتم استخدام الصور من حيث عرض الحقائق في شكل كائنات أو أحداث تحدث في الحقل.

هـ. طريقة جمع الحقائق

طريقة جمع الحقائق هو سلسلة واحدة مهمة في إجراء البحوث. من خلال جمع الحقائق ، يمكن الحصول على معلومات أو ظاهرة مهمة وموثوقة ، بحيث يمكن تبرير النتائج الناتجة عن دراسة علمية.^{١٤}

واستعمل الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة في مناسبة لجمع الحقائق

فهي:

¹⁴ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian...*, hlm.122.

١. طريقة الملاحظة

تسمى الملاحظة غالبا بمصطلحة "المراقبة". و المشاهدة هي أداة في جمع الحقائق عن طريق الملاحظة على المظاهر الجارية المبحوثة وكتابتها بطريق منظم.^{١٥} وطريقة المشاهدة هي الطريقة المستعملة عن طريق القيام بالملاحظة (المراقبة) بكل دقة مع كتابة منظمة.^{١٦} المشاهدة هي طريقة لجمع الحقائق التي تستعمل المراقبة على إعتراض البحث التي تعمل مباشرة. أي آلة جمع الحقائق التي تستعمل كثيرا لقياس السلوك أو عملية النشاط في حال حقبي أو محيط.^{١٧} و تستعمل طريقة الملاحظة كطريقة جمع الحقائق قصدا إلى الحصول على الحقائق الواضحة المتعلقة بأغراض البحث.

يتم استخدام الملاحظة لاكتشاف أنشطة المعلم في إجراء عملية التعلم مع الطالبات قبل وبعد تطبيق المدخل الإتصالي في تعليم المحادثة اللغة العربية من خلال الممارسة التي نفذت في المعهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج.

¹⁵ Cholid Narbuko dkk, *Metodologi...* hlm. 70.

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bina Aksara, 1986), hlm. 24.

¹⁷ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 58.

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي شكل من أشكال التواصل اللفظي للحصول على المعلومات من المبحوثين. المقابلات تتطلب مهارات لطرح الأسئلة، والقدرة على التقاط أفكار ومشاعر الناس وكذلك لصياغة أسئلة جديدة بسرعة للحصول على المعلومات اللازمة.^{١٨}

يتم استخدام المقابلة للحصول على معلومات حول الملف التعريفي لمعهد، يعني معمد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج، المرتبط بحالة ولاية ماهاسانتري، حالة المرافق والبنية التحتية. كما أجريت مقابلات لمعرفة كيفية عملية التعلم قبل وبعد تطبيق ال فيمدخل الإتصالي في تعليم المحادثة اللغة العربية لطالبات المعهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج.

٣. طريقة الوثيقة

كانت طريقة الوثيقة هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق المذكرات، والكتب، والوثائق الأخرى. ويناسب ذلك برأي سوهارسمي "أن الوثائق مشتقة من لفظ "وثق" أي الأشياء المكتوبة. والوثائق هي سجل

¹⁸ S. Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hlm. 142.

الأحداث التي هي أقرب بكثير إلى المحادثة، فيما يتعلق بالمسائل الشخصية ،
 ويتطلب تفسير ترتبط ارتباطا وثيقا جدا لسياق السجل الحدث.^{١٩}
 يتم استخدام الوثائق لجمع الحقائق الموضوعية فيما يتعلق بالموقع الجغرافي،
 وظروف المعلم / المشرفة ، وظروف المهاجرات ، والمرافق والبنية التحتية ،
 بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي وتاريخ إنشاء معهد الجامعة الإسلامية الحكومية
 تولونج اجونج.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو واحد من سلسلة الحركة البحثية الهامة والحاسمة. من خلال
 هذا الحركة التحليلي ، تصبح الحقائق أو المعلومات التي يتم جمعها أكثر جدوى.^{٢٠}
 تحليل الحقائق التي يستخدمها الباحثة في هذه البحث هو تحليل غير إحصائي
 أو تحليل وصفي كافي. تستخدم هذه الطريقة لتحليل وتفسير الحقائق في شكل
 حقائق من نتائج البحوث التي ليست أرقامًا ملموسة.^{٢١}

¹⁹ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), hlm. 142.

²⁰ *Ibid.*, hlm. 131.

²¹ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research 1*, (Yogyakarta: Psikologi UGM Press, 1987), hlm.

4.
 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, (Bandung : Alfabeta, 2008), hlm. 246

في حين أن تحليل الحقائق من نتائج هذه البحث ، بناءً على التحليل التفاعلي، كما طورته مايلز وهوبرمان (Milles dan Huberman) ، فإن تحليل ثلاثة تحليلات تتفاعل مع بعضها البعض، وهي تقليل الحقائق ، وتقديم الحقائق ، واستخلاص الانسحاب.^{٢٢}

الخطوة الأولى هو تقليل الحقائق، وهو حركة اختيار الحقائق التقريبية وفرزها وتبسيطها وتحويلها من الحقل. يتم تقليل الحقائق من خلال عملية البحث حتى يتم إعداد تقرير بحثي نهائي. منذ هذه المرحلة ، تم إجراء تحليل الحقائق لأن تقليل الحقائق هو جزء لا يتجزأ من تحليل الحقائق.

الخطوة الثانية هي تقديم الحقائق وهي عبارة عن مجموعة من المعلومات مرتبة بنص سردي. يتم إعداد المعلومات بشكل منهجي في شكل مواضيع مناقشة بحيث يبدأ المعنى الوارد فيها.

الخطوة الثالثة هي استخلاص الانسحاب أو التحقق من الحقائق. من مجموعة معاني كل فئة ، يحاول الباحثة إيجاد المعاني الأساسية لكل سمة معروضة في النص السرد في شكل عوامل بحثية.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, (Bandung : Alfabeta, 2008), hlm. 246

الخطوة التالية هي تحويل الحقائق وترتيبها بشكل موضوعي في شكل نصوص سردية وفقاً لخصائص كل موضوع في شكل تركيز على البحث كما هو موضح في الاستنتاج.

ز. تفتيش صحة الحقائق

صحة الحقائق هي محاولة لزيادة درجة الثقة في الحقائق التي تهدف إلى إثبات أن ما تم جمعه يتوافق مع الواقع على أرض الواقع. صحة الحقائق هي تقنية تستخدم بحيث يمكن تبرير البحوث الكيفي بشكل طبيعي. الخطوات التي اتخذها الباحثة هي كما يلي:

١. تمديد المشاركة

فإن الباحثة في البحث الكيفي هي أداة نفسها. تعد مشاركة الباحثة أساسية في جمع الحقائق. تتم هذه المشاركة لا في وقت قصير فقط ، ولكنها تتطلب امتداداً للمشاركة في إعداد البحث. في هذه الحالة ، حرص الباحثة العودة إلى الموقع والمشاركة في حركة المعهد لعرض ومقارنة المعلومات التي حصل عليها الباحثة من معهد الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج.

٢. المراقب والمثابرة الباحثة

يعني مراقب المراقب البحث عن تفسير متسق بطرق مختلفة فيما يتعلق بعملية التحليل الثابت أو المبدئي. تبحث عن محاولة للحد من التأثيرات المختلفة. تبحث عن ما يمكن حسابه وما لا يمكن حسابه. والمقصود من مثابرة الباحثة لكشف الخصائص والعناصر في الموقف ذي الصلة الوثيقة بالمشكلة أو القضية التي يتم البحث عنها ثم التركيز على هذه الأشياء بالتفصيل. بمعنى آخر ، إذا كان تمديد المشاركة يوفر نطاقاً ، فإن الاجتهاد من المراقب يوفر الداخل. في هذه الحالة ، يقوم الباحثة بعمل ملاحظات بدقة وتفصيل على أساس مستمر وفقاً لتركيز البحث.

٣. المنهج التثليثي (Triangulasi)

والقصد من المنهج التثليثي هو الأسلوب في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج الحقائق هدفاً إلى تفتيشها أو إلى مقارنتها بتلك الحقائق.^{٢٣} التثليث هو فحص الحقائق من مصادر مختلفة بطرق أو وقت

²³ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian ,...hlm. 330.

مختلف.^{٢٤} تستخدم تفتيش صحة الحقايق في هذا البحث اثنين من التثليث،

وهما:

أ) تثليث المصدر

تثليث المصدر هو من خلال البحث عن الحقايق من مصادر

مختلفة ثم وصفها وتصنيفها، وجهات النظر التي هي نفسها، والتي هي

مختلفة، والتي هي محددة من هذه المصادر. ثم تحليلها وإنتاج استنتاجات.

مصادر الحقايق في هذه البحث هي مشرفة المعهد و الطالبات.

ب) تثليث التقنيات

تثليث التقنيات هو استخدام تقنيات جمع الحقايق المختلف التي

يتم تنفيذها لمصدر الحقائق. التقنيات المستخدمة في هذه البحث هي

الملاحظة والمقابلة والوثائق.

ط. مراحل البحث

في هذه البحث العلمي ، أجرى الباحثة المراحل التالية:

²⁴ Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 170.

١. مرحلة البحث الأولى

تتكون المرحلة التحضيرية من العمل الميداني الاستكشافي ، وإدارة تصاريح البحوث ، وإعداد المقترحات ، ودراسة المقترحات ، ومراجعة المقترحات.

٢. مرحلة تطوير التصميم

في مرحلة تطوير هذا التصميم ، يتم تنفيذ مجموعة من النظريات ، وفهم نظرية ونظرية الكتابة.

٢. مرحلة التنفيذ الفعلي للبحوث

في هذه المرحلة ، يفهم الباحث الظواهر التي تحدث في الحقل والتي يتم تسجيلها كحقائق بحثية ، والمشاركة مباشرة في البحث. لأن هذه هي دراسة نوعية حتى الباحثين كما جامعي الحقائق مباشرة.

٤. مرحلة تحليل الحقائق

في هذه المرحلة ، تتطلب المباشرة في الملاحظة والمقابلات للحصول على حقائق حول مختلف الأشياء اللازمة في البحث ، والتحقق من صحة الحقائق باستخدام التثليث ، أي تثليث مصادر الحقائق ، والأساليب والوقت.

٥. مرحلة الانتهاء

مرحلة الإكمال هي المرحلة النهائية لحقائق البحث التي تمت معالجتها وتجميعها واستكمالها والتحقق منها ، ثم تقديمها في شكل كتابة تقرير بحثي. ثم قام الباحثون بالتحقق من أن نتائج الدراسة اكتسبت ثقة المخبرين وكانت صحيحة حقًا.

٦. المرحلة الأخيرة

والخطوة الأخيرة هي كتابة تقرير بحثي يشير إلى قواعد كتابة الأوراق العلمية التي تنطبق في كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج.